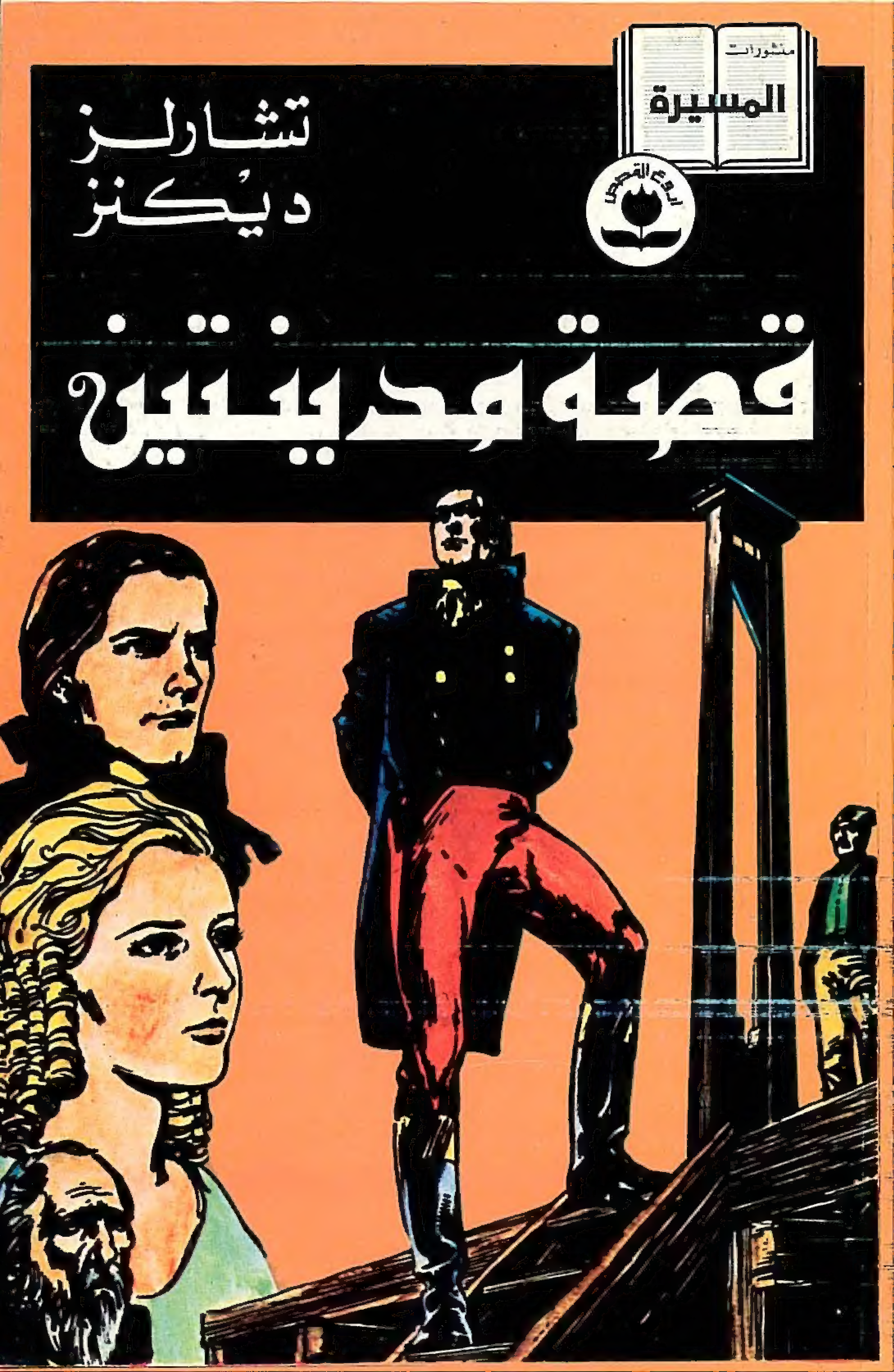

منشورات
المسيرة
روائع القصص
تشارلز
ديكنز
قصة مدينتين

تشارلز
ديكنز

قصة مدينتين



مَنشورَات
المسيرة
بَيروت

الطبعة الأولى
١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

نقلها إلى العربية قسم الدراسات والترجمة
بدار المسيرة - بيروت، لبنان

حقوق الطبع باللغة العربية محفوظة لمؤسسة منشورات المسيرة

هذه السلسلة ...

يسرّنا أن نقدّم باعتزاز إلى الناشئة في سائر انحاء الوطن العربي، أول طبعة عربية لمجموعة كتب «سلسلة أروع القصص المصورة» (التي تصدرها «منشورات المسيرة»). إنّ هذه السلسلة الجديدة كل الجدّة، قد أعدّها فنانون ورسّامون من مختلف الجنسيات العالمية، وتولى كتابة نصوصها المبسّطة كتّاب متخصصون، وقام بمراجعتها مستشارون قديرون.

وقد اقترن تطوير هذه السلسلة بحقائق تربوية عديدة. منها أنّ أي شيء - ضمن حدود اللياقة - يطالعه الفتيان والفتيات أو يتوقون إلى مطالعته يكون في حد ذاته أداة تربوية عملية. وهذا ما أدركه رجال التربية منذ أمدٍ طويل، ولطالما طالبوا بمطبوعات تحقق هذه الغاية. ومع أنّ سلاسل الكتب المصورة يُكتب لها النجاح والشهرة عادة، إلاّ أنها لم تُستغلّ بعد على نحوٍ عام في شتى الحقول التربوية. ومن هذا الوعي انبثقت مجموعة «سلسلة أروع القصص المصورة».

ما من شك في أنّ الرسوم تغري الطلاب بالمطالعة الفعلية، كما تعزّز ميولهم لقراءة الكلمات المطبوعة، إذ إنّ الجمع بين الكلمات والصور يعين الناشئة على فهم الموضوعات فهماً أكبر وأشمل. والفهم النابع من المطالعة يثير الرغبة في الاستزادة من المطالعة والمعرفة.

ليست المطالعة غاية في حد ذاتها، فالناشئة يندفعون إلى مطالعة المادة التي تروي ظمأهم للمعرفة ولفهم العالم المحيط بهم. وسلسلتنا هذه تقدّم للناشئة مجموعة مختارة من روائع القصص وكبار الكتّاب والشخصيات المعروفة في الأدب الإنكليزي. ولعلّها تحفزهم فيما بعد لمطالعة الطبعات الأصلية غير المبسّطة عندما تتوافر لهم القدرة على مطالعة مثل هذا النوع

من الكتب. والأهم من ذلك كلّه هو أنّ مطالعة كتب «سلسلة أروع القصص المصورة» سيساعد الطلاب على بلوغ مستوى فكري يزخر بالمعلومات والصور والأسماء والأفكار المفيدة. ولنفترض مثلاً أنّ أحد الفتيان يشاهد برنامجاً تلفزيونياً يصوِّر قصة «قصة مدينتين». إنه بالطبع سوف يستمتع بذلك البرنامج التلفزيوني على نحوٍ أفضل وأجدى وأشمل إذا كان قد طالع القصة المذكورة ضمن «سلسلة أروع القصص المصورة».

إننا على يقين من أنك سوف ترحِّب بهذه السلسلة المصورة وتشاركنا في تحمُّسنا لها بعد أن تعكف على مطالعة بعض كتبها.

(الناشر)



المؤلف

تشارلز ديكنز

(١٨١٢ - ١٨٧٠)

تشارلز ديكنز هو أشهر روائي انكليزي. ولعلّه من أعظم كتّاب الرواية في انكلترا. ولد عام ١٨١٢، وكان والده يعمل كاتباً في مكتب دفع الرواتب في البحرية.

وعلى الرغم من نشأته الفقيرة، كان ديكنز طموحاً ومجتهداً للغاية. وتعود حصيلته الثقافية إلى شغفه الشديد بمطالعة الكتب التي كانت تزخر بها مكتبة المدرسة والتي كانت تتوفر له في البيت أيضاً. ولقد كتب عن الناس كما كان يراهم من حوله، وهكذا جاءت شخصيات رواياته وقصصه صُوراً حيّة من صميم الحياة الواقعية الاجتماعية في زمانه. إنها في الواقع شخصيات لا تُنسى في عالم الأدب الانكليزي.

كان زواجه بمثابة نقطة تحوّل في حياته الأدبية، فقد صدر أول كتاب له في السنة الأولى من زواجه. ثم توالت بعد ذلك رواياته الكثيرة التي ألّفها خلال العصر الفكتوري.

وتُعتبر «قصة مدينتين» من أشهر انجازاته الأدبية على الإطلاق. إنها رواية جادة وتجربة مثيرة في حقل الروايات التاريخية. وهي ترتكز على محورين؛ هما: الحب والموت. وتصوّر ببراعة فائقة أثر كل منها على شخصيات القصة.

وقد توفي ديكنز في عام ١٨٧٠ بعد أن حقق مجداً أدبياً لا يُنسى.

تشارلز ديكنز

قصة مدينتين

سيدني كارتون
Sydney Carton

السيدة ديفارج
Madame Defarge

تشارلز دارني
Charles Darnay

د. مانيت
Dr. Manette

السيد ديفارج
Monsieur Defarge

لوسي مانيت
Lucie Manette

الآنسة بروس
Miss Pross

السيد لوري
Mr. Lorry

وحتى سنة ١٧٧٥م، كان ملوك فرنسا وملوك إنكلترا يحكمون بنفوذ كبير، لكن حكمهم لم يكن عادلاً أو رحيماً، فقد كان الناس في كلا المملكتين يموتون من الجوع... وأخيراً قام فلاحو فرنسا... بما لا يزيد على ثلاثمائة ألف منهم... حيث اشتركوا بإسقاط الملك... وأسروه وحاكموه فوجدوه مذنباً وقطعوا رأسه بالمقصلة.



في هذا الزمن تبدأ قصتنا... مسرحها مدينتنا باريس ولندن... الناس في ذلك الوقت بعضهم أبرياء بسيطون... وبعضهم الآخر مذنبون...

في يوم ممطر من سنة ١٧٧٥م أنهت عربةُ بريد رحلتها آتيةً من لندن إلى دوڤر...







وبعد وقت قصير...



كتب المصرف أن هناك أخباراً عن والدي المسكين المتوفىّ - وأنّ عليّ الذهاب إلى باريس.. هل أستطيع الذهاب معك؟
يسرني ذلك..







واحسبي أن عدوا قبض عليه... وأنه قد وضع سراً في سجن...









في حيّ سانت أنطوان في باريس... وبالتحديد في شارع وسخ ضيّق... كانت تقع حانة السيد والسيدة ديفارج... أخذ السيد لوري لوسي إلى هناك بعد وصولها إلى باريس.



دخل السيد ديفارج الحانةَ مُبتسماً مُشرقَ الوجه...



وقادهما الى ردهة... مدرجها منحدرٌ ووسخٌ ومعتمٌ تكسوه الفضلات...



وعندما عَرَفَ من يكون السيد لوري... تحوّل فوراً إلى رجلٍ غاضب..

هذه الطريق... من فضلكما.

وَقَفَ عند باب غرفة التختية وأخرج مفتاحاً...





بإمكان الإنسان أن يقولَ أن غرفة التختية مُظلمة ولا يُمكن العمل بها... ومع ذلك فهناك رجلٌ يَجلسُ على مقعدٍ منخفض.. ويَعْمَلُ بانهماكٍ في صُنع الأحذية.





ومضت برهةٌ.. وبدا كأنهُ أخذ يتذكر.



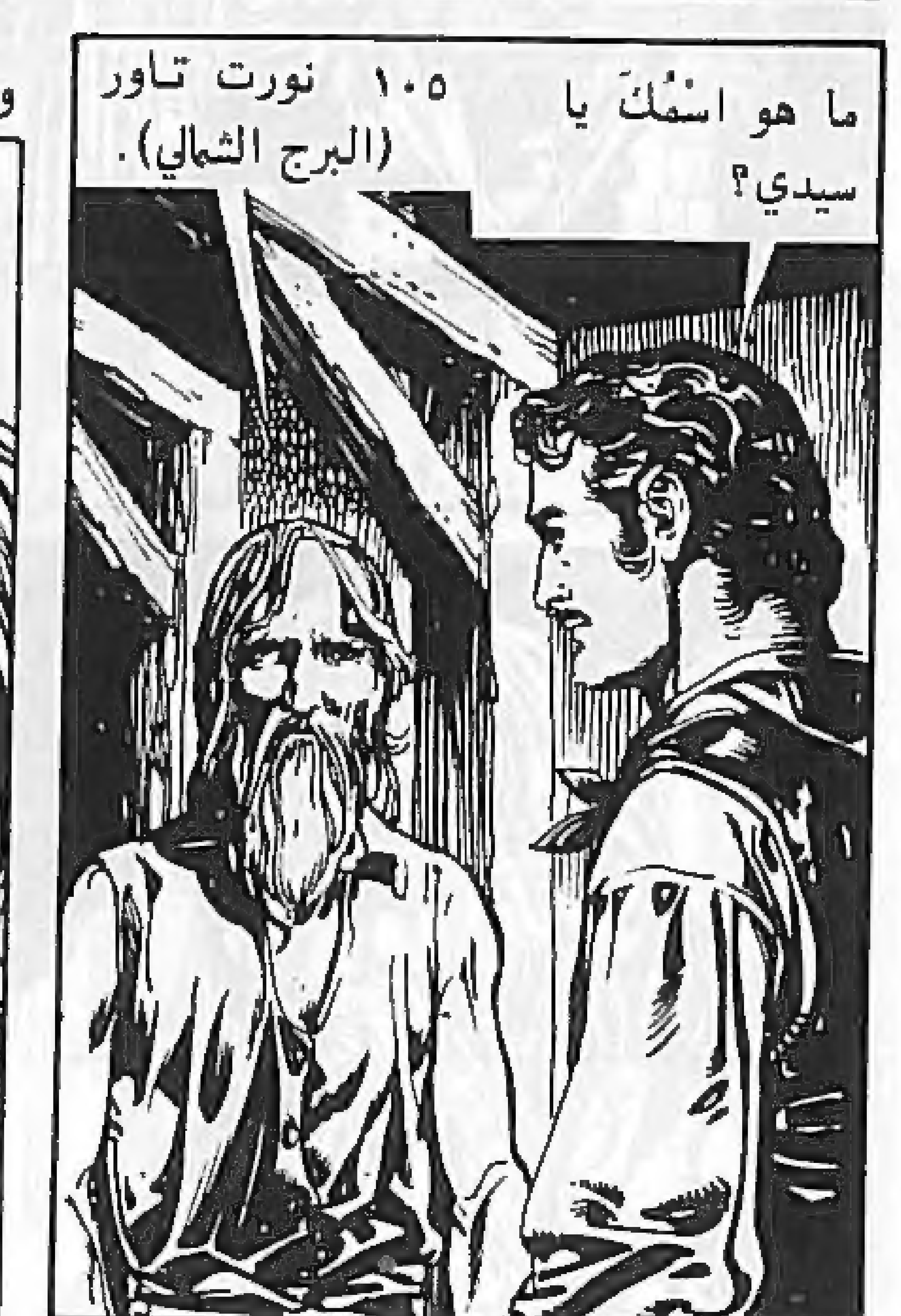
وسادَ الظلامُ ثانيةً.... وبتنهدٍ عميق عاد إلى العمل.



لقد تعَلَّمَ صُنْعَ الأحذية في السجن.. وهو لا يَعْرِفُ شَيئاً آخر.. ولا حتى اسمَـــهُ... ويُسمّي نفسه برقم حُجرته..







وتقدمت لوسي باتجاه دكتور مانيت.



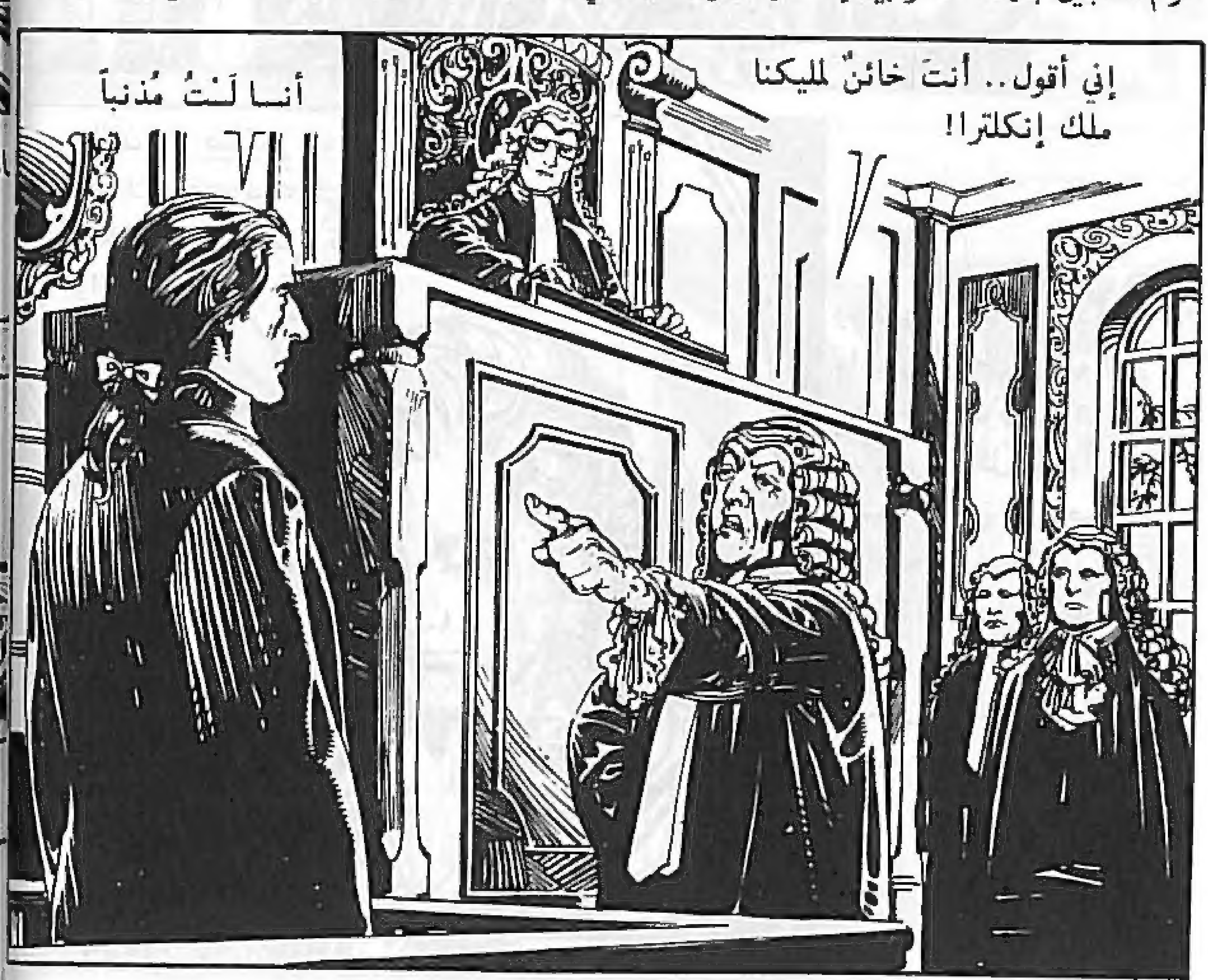


وهكـذا... أُخِـذَ دكتور مانيت على ظهر عربة أولاً وعلى ظهر مركب ثانياً إلى لندن... وبكُلِّ تؤدة أعادهُ عطفُ لوسي إلى صحته السابقة... وعاشا بهدوءٍ وسعادة في منزلٍ مريح على جانب ساحة سوهو حيث مهارة دكتور مانيت الطبيّة جعلت العديد من المرضى يُقبلون عليه.

ومرّتْ خمسُ سنوات... وفي سنة ١٧٨٠م كان الهيَجانُ يغمرُ مدينة لندن إثر مُحاكمة «تشارلز دارني» وهو شابٌ فرنسي بتهمة الخيانة*.



حُوكِمَ السجين بتهمة السفر بين إنكلترا وفرنسا ليُعطي الأسرار الإنكليزية للملك الفرنسي...



* افشاء اسرار الى العدو.







ادى المدعي العام على شاهدٍ آخر... رجل كانَ مرةً خادماً لدارني...

يدي كان غالباً يُسافر
فرنسا وانكلترا.







قالَ مُحامي دارني بأن رحلاته كانت بدافع أعمال شخصية... ثُمَّ سأل الخادم بعض الأسئلة...





شاهدٌ آخر قالَ بأنه شاهد دارني يَجْمَعُ المعلومات بالقرب من مركز عسكري.





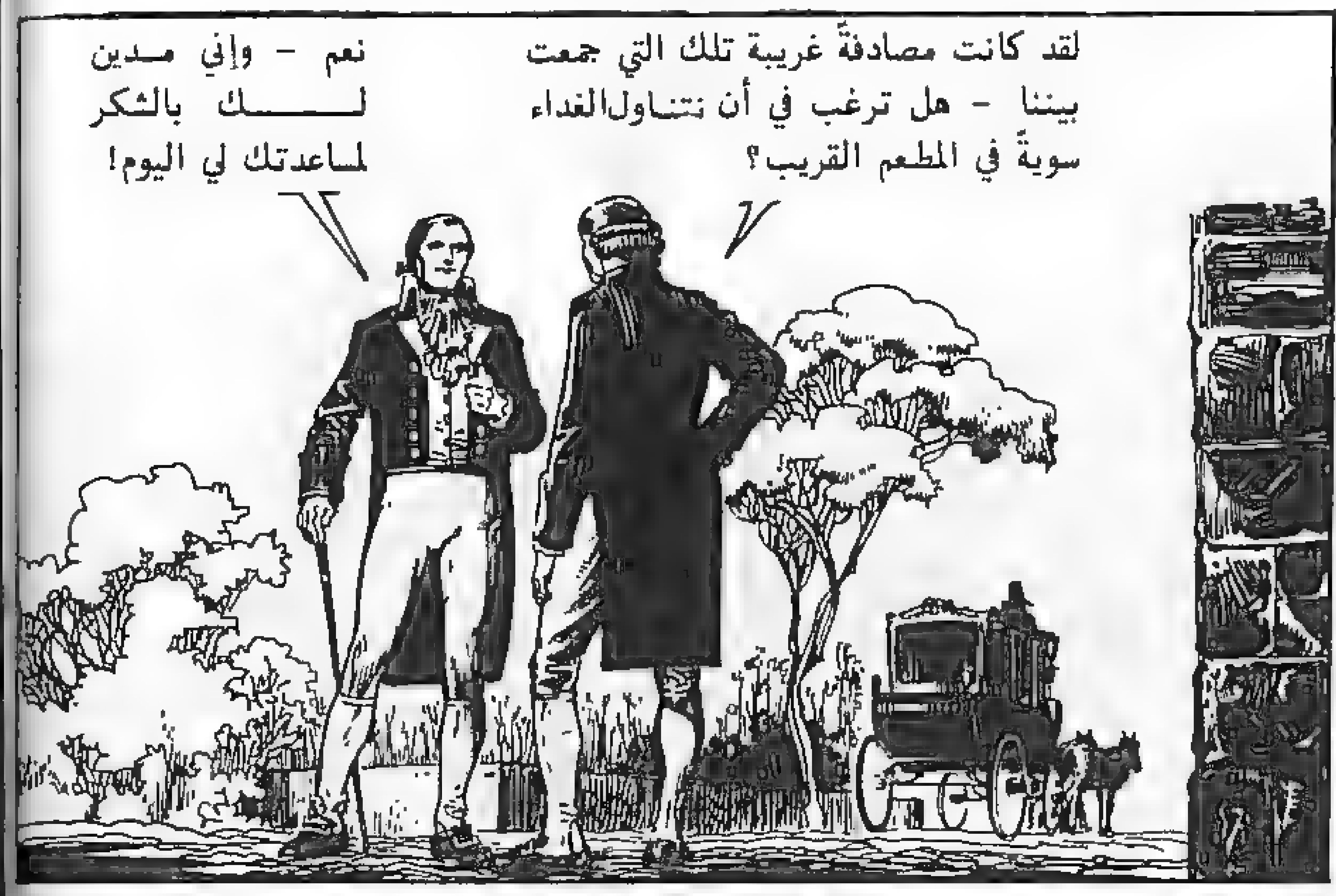
نَهَضَ المُساعِد، سيدني كارتون ونزع عن رأسه شعرَهُ المستعار...



ليسَ الشاهد فقط بل جميع الحاضرين دُهِشُوا من التشابه الكبير.. ووجدت لجنة المحكمين أن «تشارلز دارني بريء وأُفرِجَ عنه... تجمَّعَ حوله أصدقاؤه وأخذوا يُهنؤونه..



وبينما كان الأب وابنته يُغادران، قام سيدني كارتون ومشى ناحية دارني...









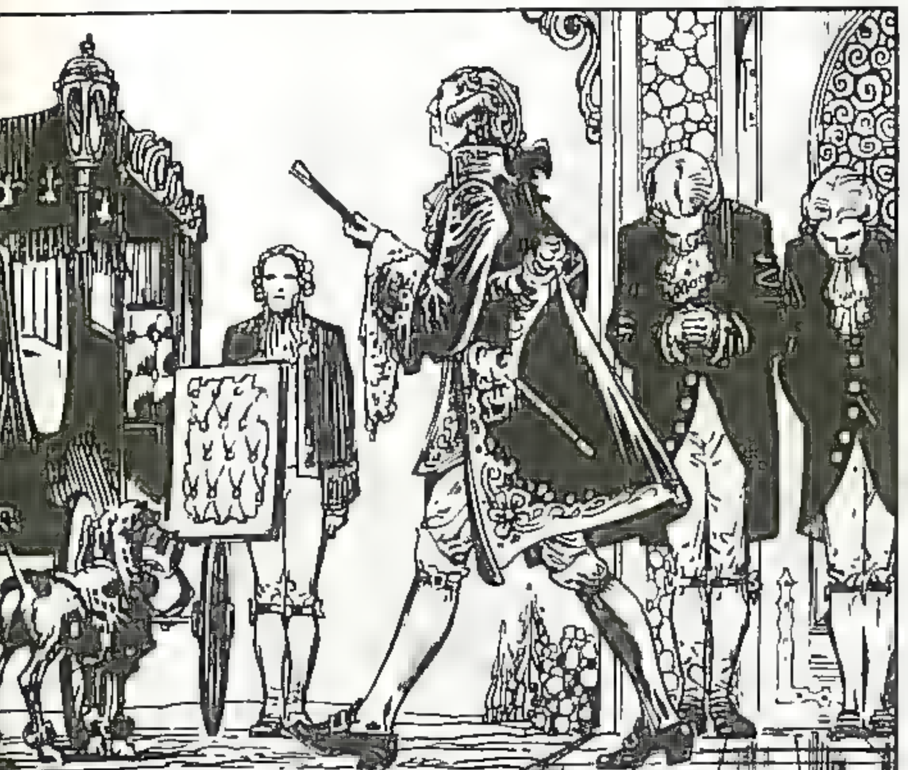
وبَعْدَ أن تُرِكَ بمفرده التقط كارتون شمعة وتوجه إلى مرآةٍ على الحائط.



وعاد إلى الشراب... وشربَه كلَّهُ خلال دقائق، وسقط نائماً على ذراعيه...



هناك.. وبينما كان الشعب يموتُ من الجوع، كان الملك وأصحابه يستمتعون بالحياة وكأنها مُجرَّد حفلة خيالية لا نهاية لها.



واستَقَرّ تشارلز دارني في إنكلترا.. وعمل كمدرس للغة الفرنسية.. بعض أوقاته كان يصرفها في جامعة كمبردج يُدرس تلامذة الجامعة.. ولكن أعمال العائلة كانت تضطره للقيام بزيارات إلى فرنسا.



كان الأغنياء عند قيادتهم عرباتهم بسرعة في الشوارع الضيقة يستمتعون بمشاهدة الناس العاديين وهم ينحرفون جانباً لتفادي اجتياح العربات...



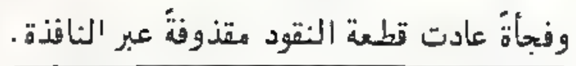
وفي أحد الأيام بينما كانت عربة الماركيز سانت أفرموند تسير مسرعة عند زاوية أحد الشوارع اصطدمت بشيء واندفعت الجياد إلى الخلف...





قَذَفَ المركيز بقطعة نقود ذهبية من النافذة





وفجأةً عادت قطعة النقود مقذوفةً عبر النافذة.



وعند غروب الشمس وصل المركيز إلى أرضه الزراعية. وكان بانتظاره ابن أخيه... المعروف في إنكلترا باسم تشارلز دارني وهو ابن الأخ التوأم المتوفى للماركيز.



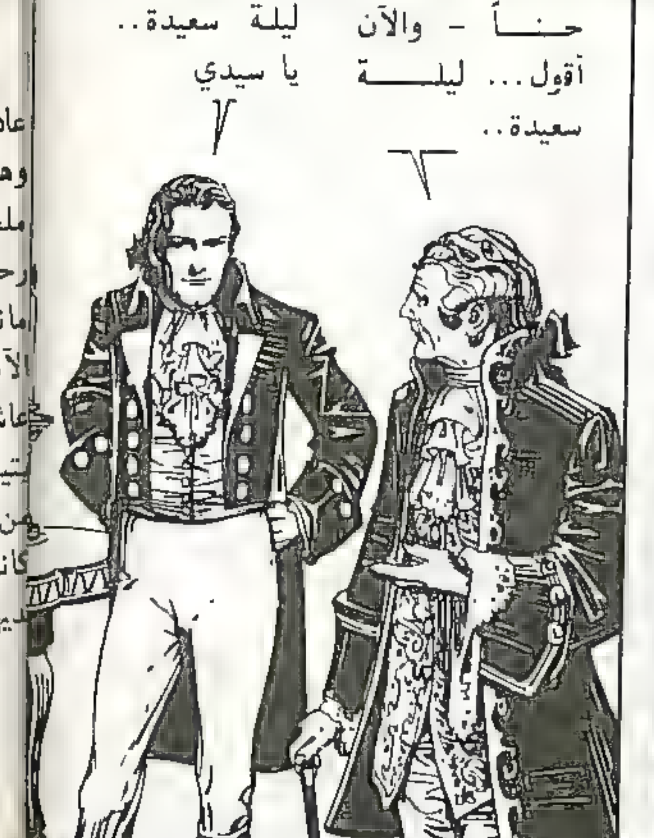




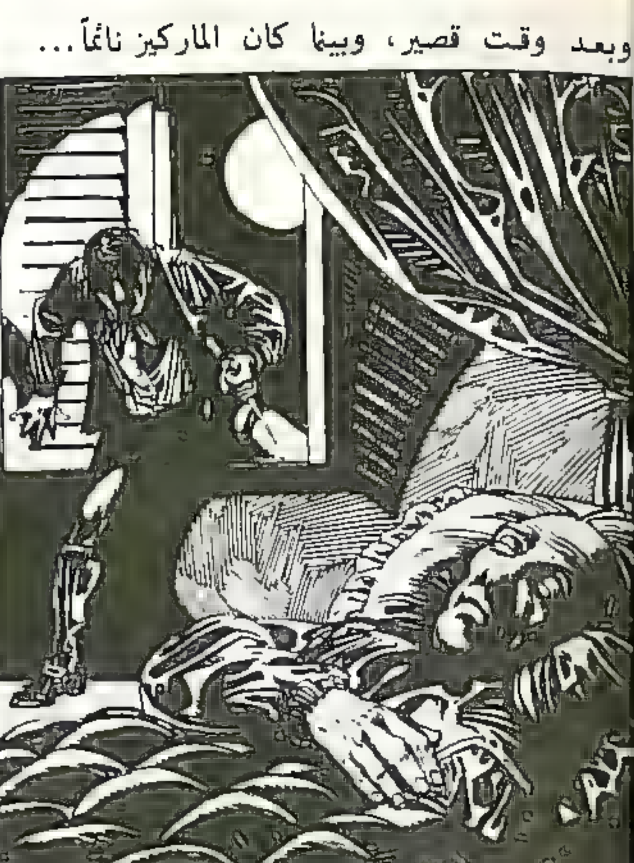


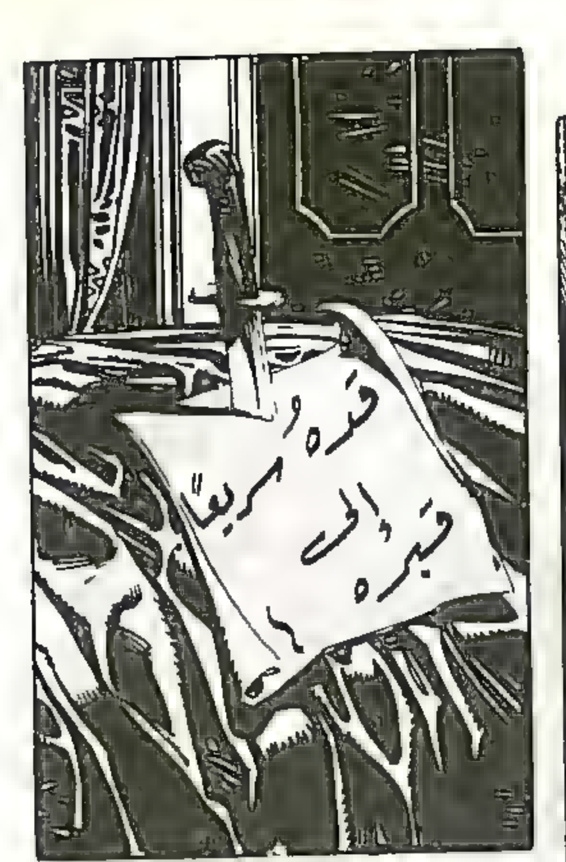




وبعد وقت قصير، وبينا كان الماركيز نائماً...





والد الصبيّ المتوفى أخذ بثأره...

السيد لوري... تشارلز دارني.. وسيدني كارتون خلال زيارتهم للآنسة لوسي ووالدها.

عاد تشارلز دارني إلى لندن وهناك.. كسفينة وجدت ملجأ سليما لها في الميناء بعد رحلة عاصفة، عاش دكتور مانيت مع لوسي.. أما الآنسة الطيّبة بروس التي عاشت لوسي معها وهي يتيمة فقد كانت تعتبرُ قسماً من المنزل.. وأصدقاؤهم كانوا يلقون الترحاب دائما ...يهم..



وفي أحدِ الأيام وبعد أن عرف بأنه سيجد دكتور مانيت بمفرده قام دارني بزيارته..











وهكذا طلب تشارلز دارني من لوسي بأن تتزوجه..



وبعد ذلك سرعان ما تقدَّمَ رجل آخر - سيدني كارتون - بأن أخذَ يتحدث إلى لوسي عن الحب.





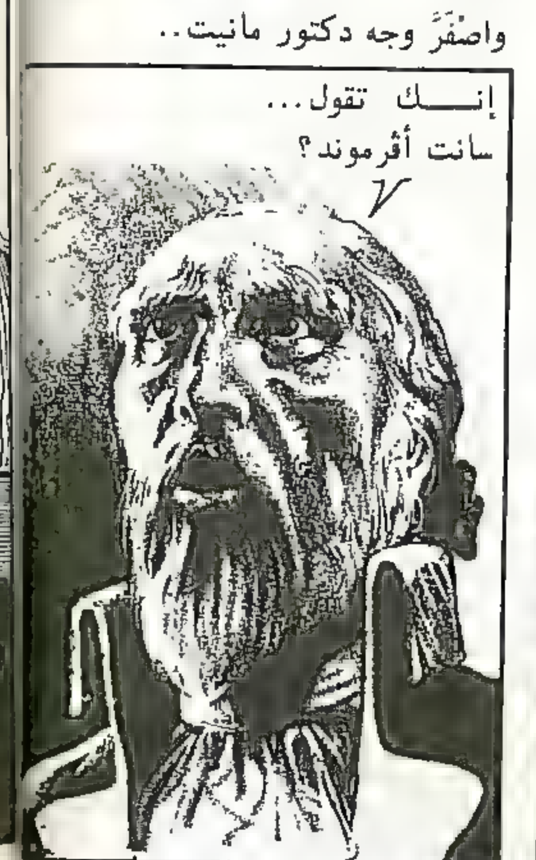




حان يوم الزفاف.. وخلف باب مغلق في غرفة دكتور مانيت جرى حديث بين دارني وبينه...



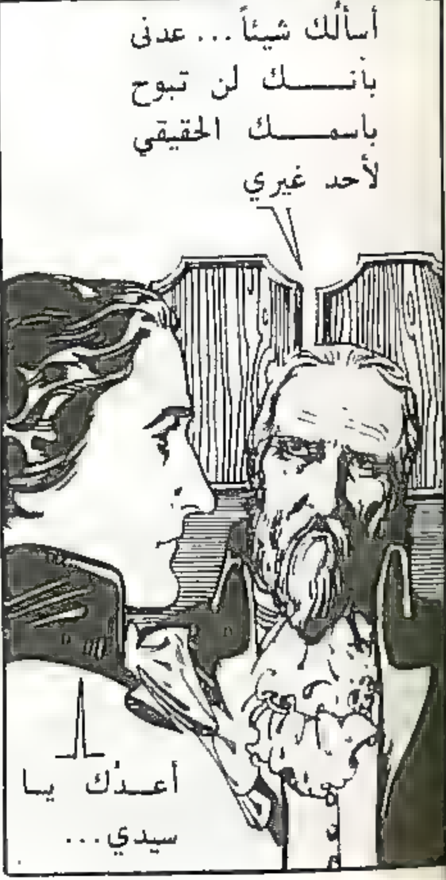
واصْفرَّ وجه دكتور مانيت..



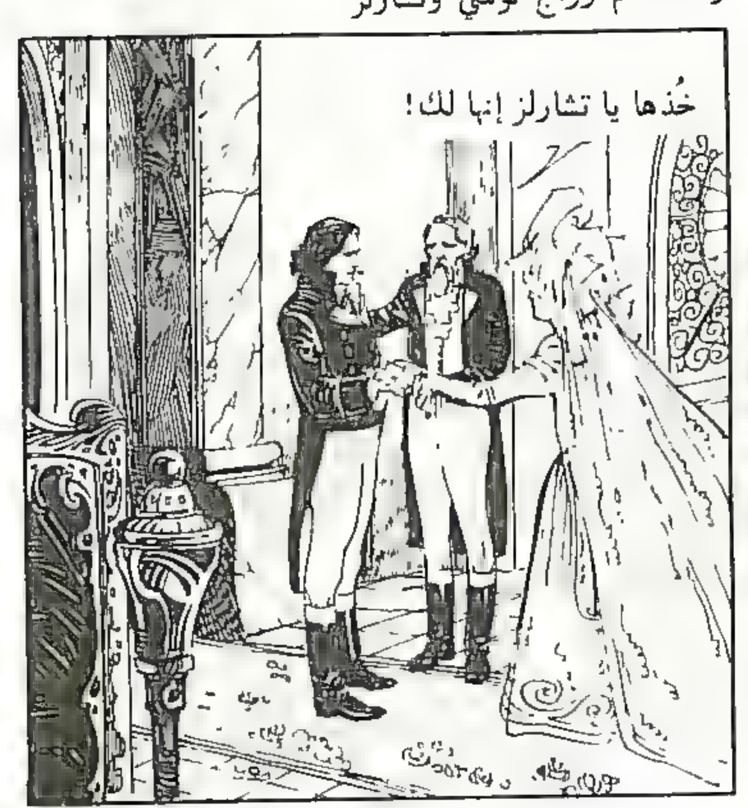








وهكذا تمّ زواج لوسي وتشارلز



وفي باريس... رجلٌ إنكليزي صديقٌ قديمٌ... حضرَ إلى حانة ديفارج ليحتسي الشراب..

لقد كنتَ أنتَ الذي اعتنى بالدكتور مانيت عِندما أُفرجَ عنه

ذَلك صَحيحٌ...

هـل تَعرفُ بـأن ابنتَهُ تَزوجتْ من رجل فرنسي؟

لا...

إنّهُ يُدعَى دارني في إنكلترا... ولكنه في الحقيقةِ الماركيز سانت إڤرموند!



حَظُّ زَوجها سيأخذُه حيثُ هو ذاهب... وسيقوده إلى نهاية المطاف.

وفي لندن... عاش دارني ولوسي سعيدين برفقة دكتور مانيت... وعاشت معها أيضاً ابنتهما الصغيرة لوسي...

أتيتُ لأرى صغيرتي لوسي...

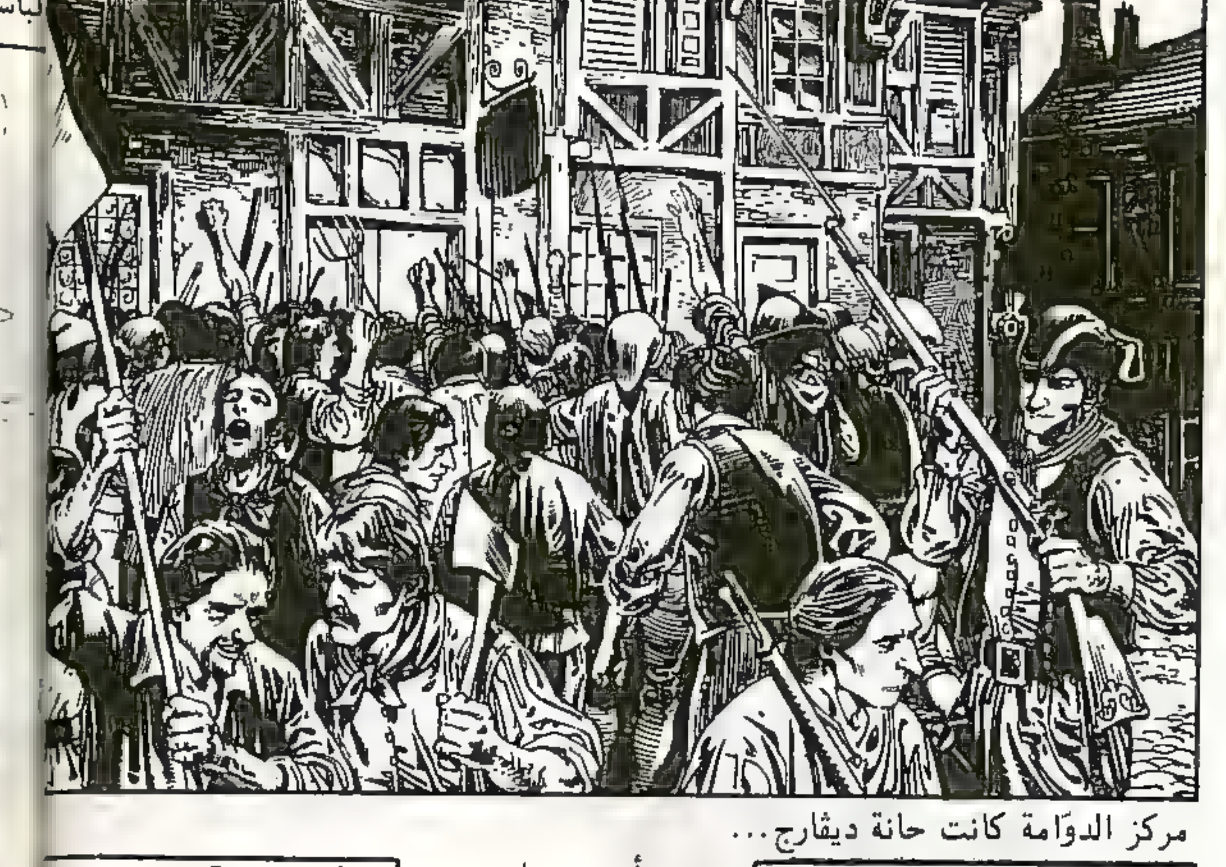
إنـك المفضّل لديها.. يا سيد كارتون

وبعد وقتٍ لاحق.. وذات ليلة في منتصف شهر تموز (يوليو) سنة ١٧٨٩، حضرَ إلى منزل آل دارني السيد لوري من مصرف تيلسون...





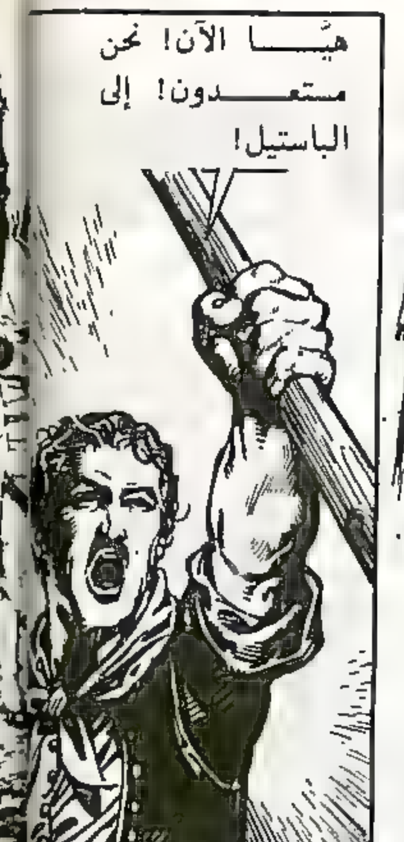
كان يومُ الرابع عشر من تموز (يوليو)... باريس تبدو كدوَّامة ماء يغلي... بَعضُهمْ كان يوزع الأسلحة...



مركز الدوّامة كانت حانة ديفارج...







بهدير غاضب... وبينا أجراس الانذار تقرع.. والطبول تدق... هاجم الجمهور الغاضب الباستيل - سجن الدولة في باريس -.. أعظم ما يكرهه الشعب...

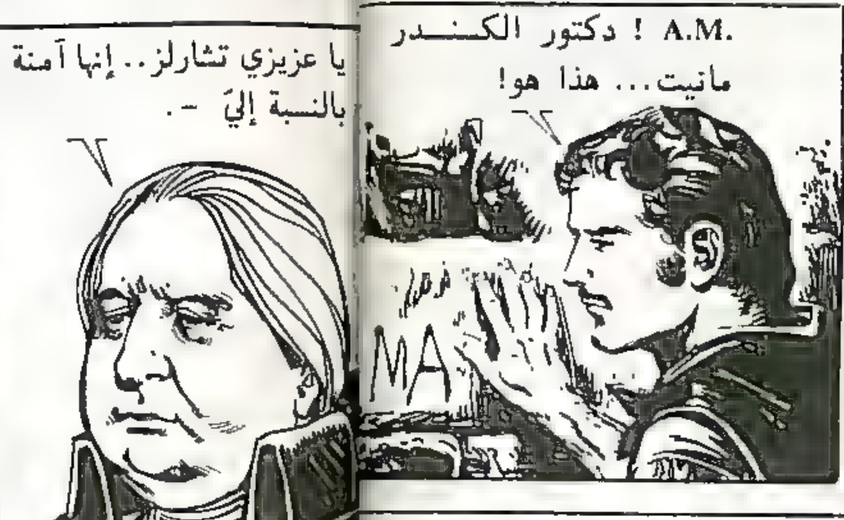


ولاحَتْ بيارقُ الاستسلام البيضاء... واندَفَعَ الجُمهورُ الغاضِب فوقَ جسر العبور السفلي الى ساحة السجن يقوده ديفارج...

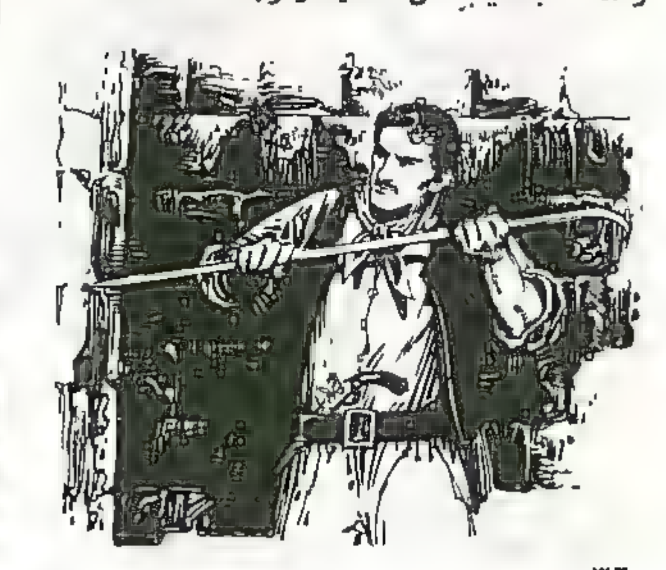


وفي حُجرة أحد الدهاليز تَفحَّص ديفارج الحيطان..

اقتربْ بذلك المشعل من هذه الحيطان...



وأمسَكَ بقضيبٍ من الحديد وتوجَّهَ الى المدخنة..



كان مكان لقائهم في لندن مصرف تيلسون... وهناك في شهر آب (اغسطس) ١٧٩٢... جرى حديثٌ بين تشارلز دارني والسيد لوري...

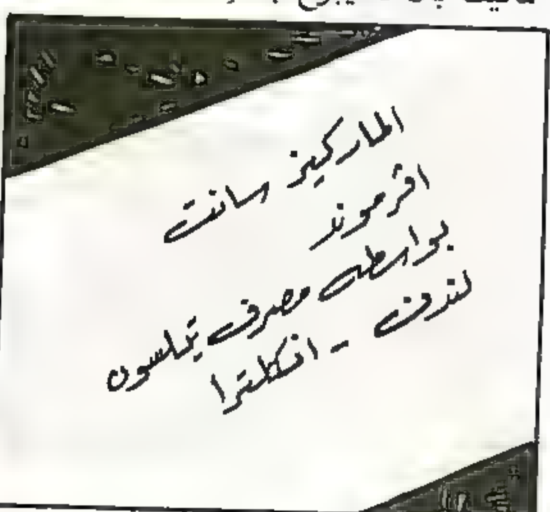


وحالما بدأت الثورة... اكتسح فرنسا كلها... وخيَّم عهد الإرهاب.. ولما كان الشعب قد عانى طويلاً من سوء المعاملة اتجهت عامة الشعب نحو الملك وأصدقائه يلحقون الأذى بالبريء والمذنب.. وفرَّ الكثير من الأغنياء الى إنكلترا...





لقد كانت معنونة إليه بالذات... ولكن دارني تذكَّرَ وَعْدَهُ لدكتور مانيت بأنْ لا يبوح باسمِه...



أعرفُـهُ... وسأسلِّمهـا إليـه... وحظاً سعيداً في رحلتك...

رافقتـك السلامة.. يا تشارلز

وبعد وقت قصير... قرأ دارني الرسالة...

سجن أباي - باريس حزيران (يونيو) ٢١، ١٧٩٢ سيدي الماركيز
لقد قبض عليَّ وسأفقد حياتي - دون مساعدتك.. انني متهم بالعمل ضد الشعب لصالح مهاجر فار... وعبثاً أقول لهم بانني عملت لصالح الشعب حسب أوامرك... إنهم يقولون بأنني عملت لصالح مهاجر* ... فأين هو ذلك المهاجر؟ أرجوك أن تعود وتطلق سراحي... لقد كنت صادقاً معك يا سيدي... أرجوك بأن تكون صادقاً معي... خادمك الحزين
غابيل

مسكين غابيل! كان عليَّ أن لا أتركه يُدبِّر الأمور بمفرده... وفي جوّ ارتياحي وسعادتي هنا لا يجب ان أنسى واجباتي في فرنسا... يجب ان أذهب إلى باريس...



* الشخص الذي غادر فرنسا طالبا السلامة خلال احداث الثورة.

ولدى وصوله فرنسا.. وجدَ دارني أن الأحوال ساءت عما كانت وعمّا ارتقب.. وعند كل بوابة مدينة وقف حراسها المدنيون يعترضون كل الذين يحاولون العبور...



وفي باريس – قادوه الى ضابط شعبي... المدني ديفارج...





سنحجزكَ في سجن لافورس.

بموجب أي قانون؟

لدينا قوانين جديدة منذ كنت هنا



* آلة لقطع رؤوس الاشخاص

وبعد أيام قلائل... وبينما كان السيد لوري يعمل في مكتب مصرف تلسون في باريس... فُتِحَ باب المصرف على مصراعيه بشدة...

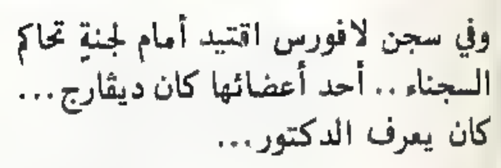




كان السيد لوري يعرف عكس ما يعرفه الآخرون من أن جماهير الساعة الراهنة كانت تزج بالأغنياء في السجون وتقتلهم بالمئات.

ولكنَّ دكتور مانيت كان على حق... فبعد ان عَرَّفَ بنفسه سرعان ما احتضَنه الجمهور وخرج لمساعدته...




وفي سجن لافورس اقتيد أمام لجنةٍ تحاكم السجناء.. أحد أعضائها كان ديفّارج... كان يعرف الدكتور...





مكث دكتور مانيت أربعة أيام برفقة تشارلز... وخلال الليلة الثانية استطاع أن يُرسِلَ رسالة قصيرة الى لوسي من تشارلز....







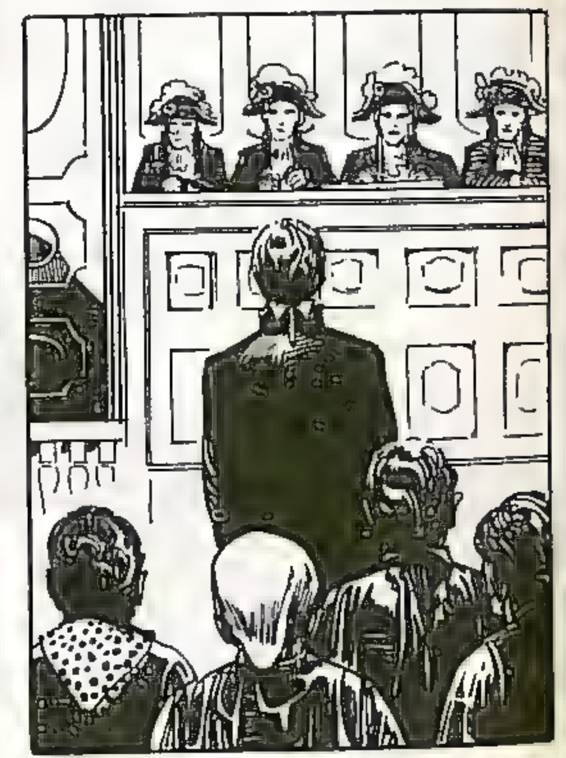
وبعد أن غادر الديڤارجيان...



انتهى الخطر الأسوأ وعاد دكتور مانيت... وانقضى خمسة عشر شهراً... خلال هذا الوقت لم تكن لوسي لتتأكد من ساعة لأخرى بأن المقصلة ستضرب عنق زوجها اليوم التالي...



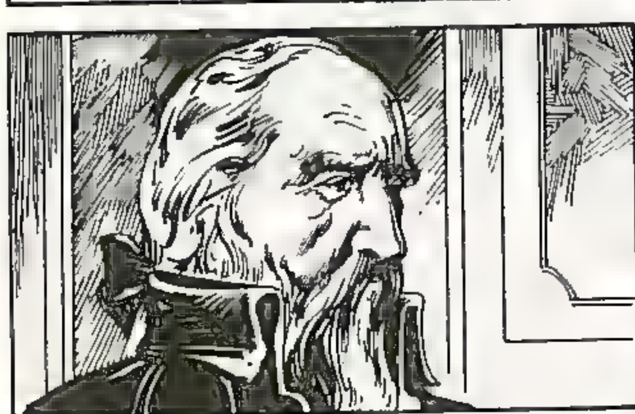
وبَعْدَ مضي وقت قليل أُحْضِرَ تشارلز دارني أمام المحكمة... وللمرة الثانية في حياته يقف أمام المحكمة..



لاحظ دارني وجهين فقط بين الجمهور:



امراة ذات وجه عبوس...



ووالد زوجته اللطيف









سُئِلَ دارني عن سبب عودته إلى فرنسا عندما عاد، وتقدم غابيل الذي كان قد أُطلِقَ سراحه قبل بِضعة أيام ليدافع عنه قائلاً...



واستُنطِقَ دكتور مانيت...



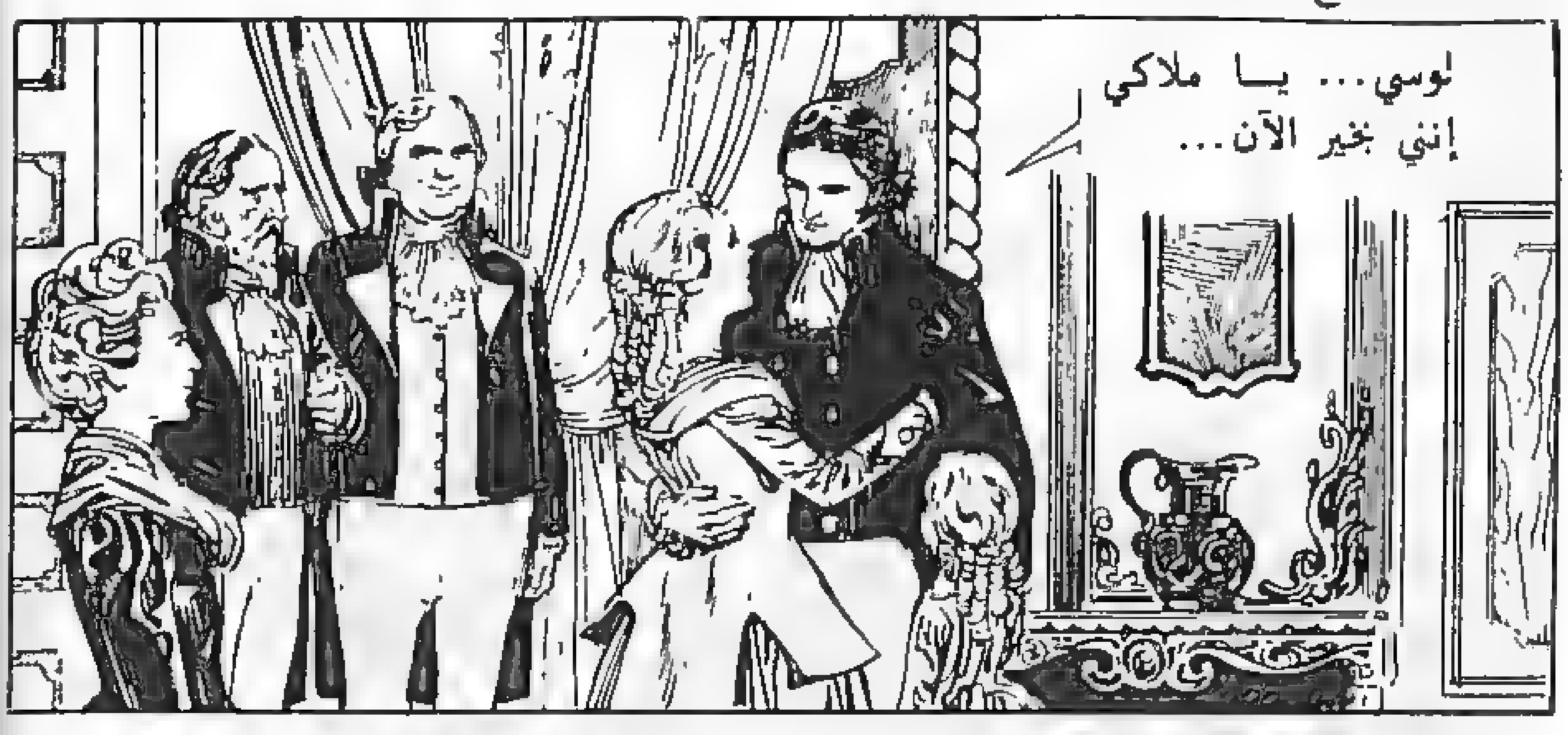


كل صوت كان لصالح دارني...



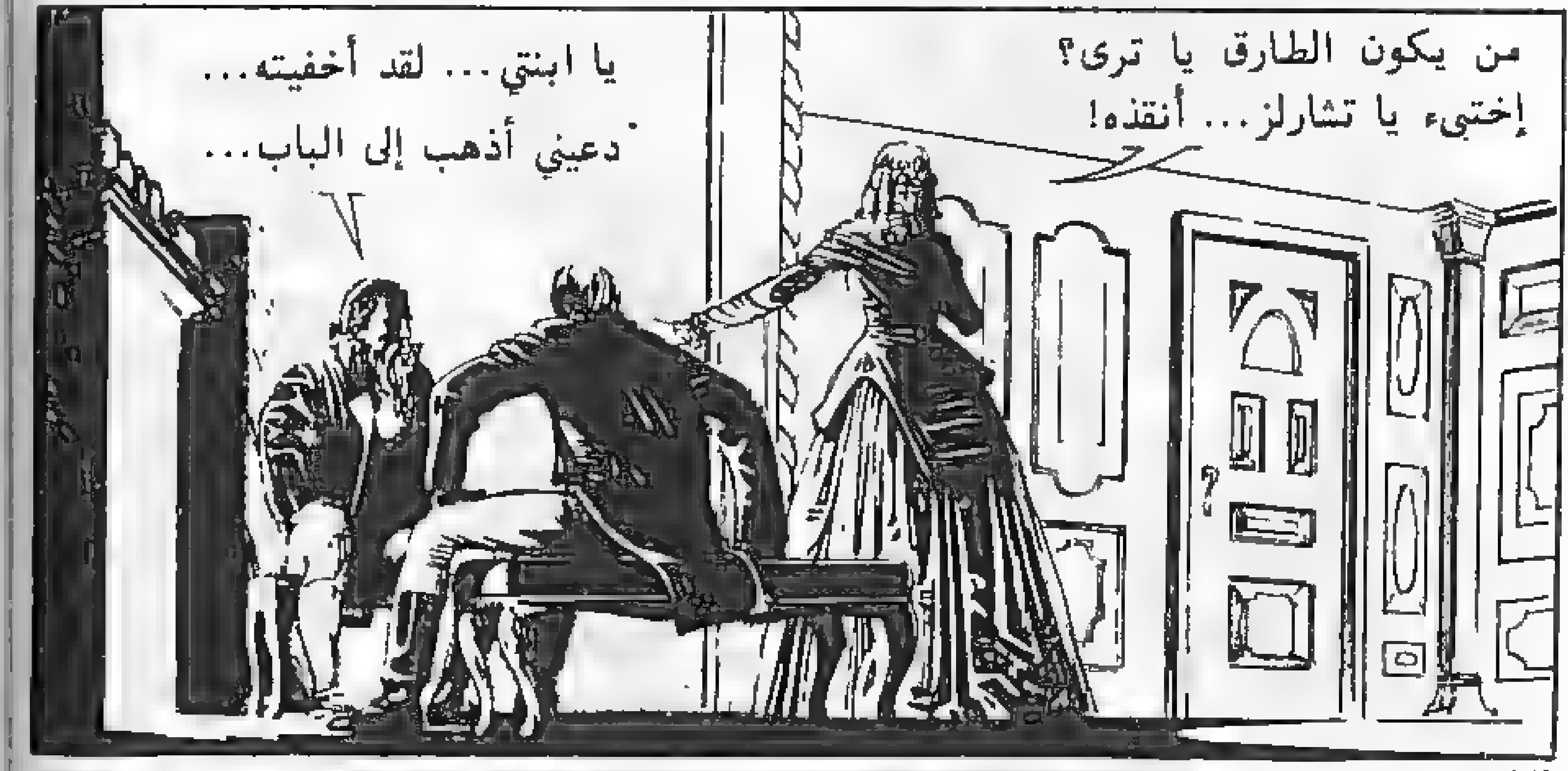
* اضطرار الشخص بأن يعيش بعيدا عن وطنه.

وبصفوف مندفعة حالمة حمل الجمهور دارني على الأكتاف وتوجه إلى منزله... وهكذا.. وأخيراً عاد مع عائلته...





وحدث أن طُرق بابُ المنزل ذلك المساء...



دخل أربعة رجال مسلحين الغرفة وهم يرتدون القبعات الحمراء...







* لقب اعطي لكل رجل او امرأة خلال الثورة في فرنسا.

كان سيدني كارتون قد وَصَلَ لتوّه إلى باريس... وانتابه شعور القلق على أصدقائه






وغادر كارتون المكان وأخذ طريقه إلى متجر كيميائي...



خلال الليل... وبعد عجزه عن النوم قام سيدني كارتون بالتجول في شوارع باريس.. تذكّر والدته التي ماتت منذ طفولته... تذكر جنازة والده... تجوّل عن قصد... كرجل وجد طريقه ورأى نهايتها...

عند الفجر وقَفَ على جسر فوق النهر... كان يراقب النجوم وهي تخفقُ نورها بينا الشمس تشرق... وتَذَكَّرَ الكلمات التي قيلت على قبر والده...



وفي ذلك الصباح... ومرة ثانية... أحضِرَ دارني إلى المحاكمة...







* كلمات قالها السيد المسيح لاصدقائه.

نَهَضَ الدكتور مانيت من مكانه شاحباً مرتجفاً...



أيها المواطن، إصغ لما سيأتي... وفي الوقت نفسه اصمت...

تكلّم ديفارج... وتحدّث عن ظروف سجن دكتور مانيت وعن إطلاق سراحه، وعن رعاية ديفارج له.. تحدّثَ عن سقوط الباستيل - وعن زيارته للزنزانة ١٠٥، وعن نورث تاور، وعن الحفرة في المدخنة وعن الأوراق التي وُجدت هناك...

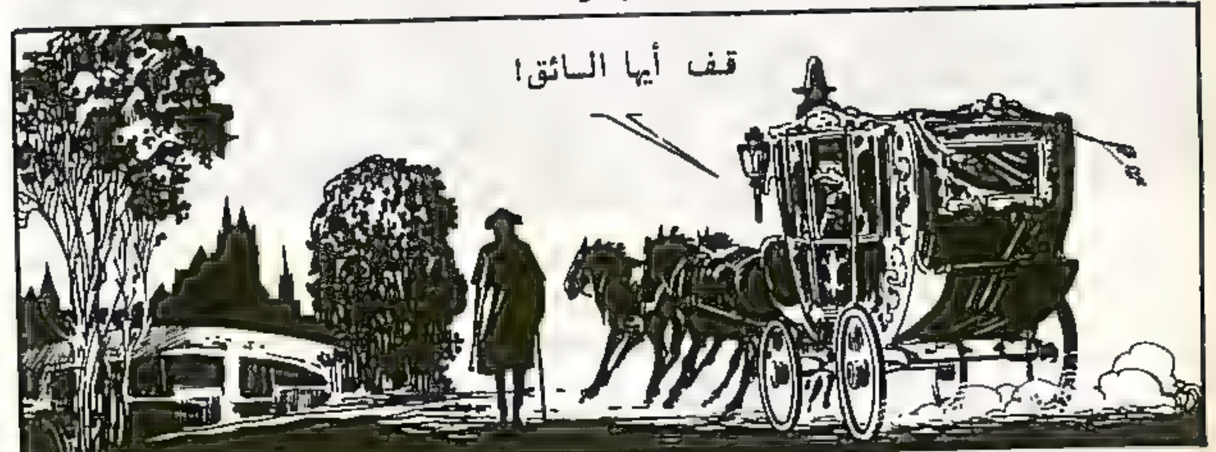





أقسِمُ بأنني أتكلم الحقيقة... سيجدُ بعضهم ما كتبت عندما نكون أنا وأحزاني قد أصبحنا غباراً...



ذات ليلة في كانون الأول (ديسمبر) ١٧٥٧ وبينما كنت أسيرُ بمحاذاة النهر، مرت عربة مسرعة من خلفي... وقفت جانباً وبدلاً من متابعة السير توقفتُ..



خرج شابان من العربة... ظهَرَ عليهما أنهما توأمان...



لقد كانا مُسلَّحين... لم يكن لي خيار.. صعدت ونُقِلتُ إلى بيت ريفي مُنعزل...





المريض... كان امرأة شابة حسناء... فقدت توازنها...





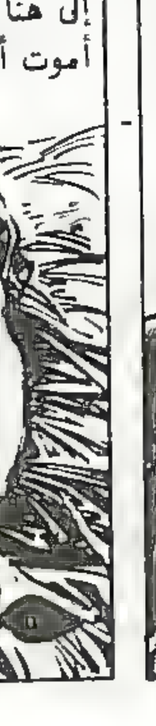
وفي عليةٍ فوق إسطبل، كان أخو المرأة الشابة ممدداً يصارع الموت من جراء جرح بضربة سيف...



كان الصي يموت... ولقد أخبرني قصته...





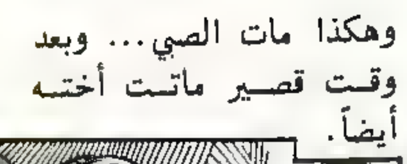


* بيت ريفي كبير.

وبجُهدٍ كبير.. نهض الصبي من مكانه...



وهكذا مات الصبي... وبعد وقت قصير ماتت أخته أيضاً.



ولدى عودتي إلى المنزل كتبتُ أعلم الشرطة عن حقيقة ما حدث.. ولكن رسالتي لم تصلهم...

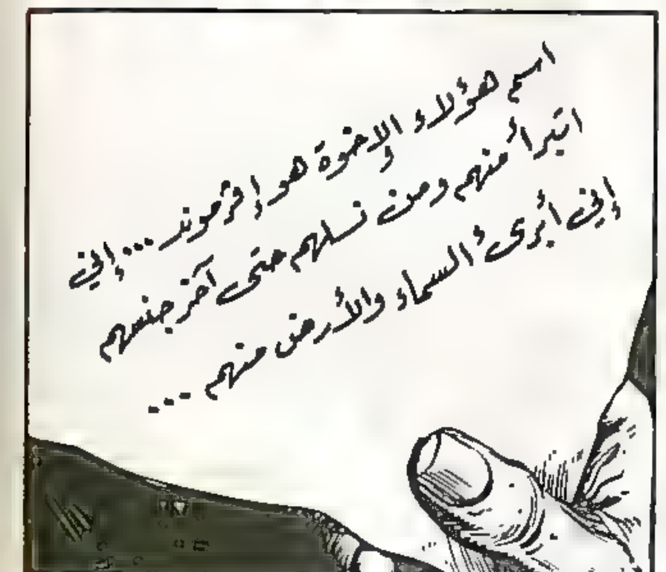




وهكذا! كنت ترغب في إعلام الشرطة عن أسراري.. إنك سوف تدفع ثمن ذلك...

وهكذا... جيء بي إلى هذا المكان الذي يُشبه القبر...





وعندما انتهت المرافعة، سُمِعَ صراخٌ عالٍ في المحكمة يطلب العقاب للدم المراق وصاحَ كل عضو في المحكمة بصوته قائلاً « مذنب »...



وبينما كان دارني يُقادُ إلى....



لا تركع أمامي! لقد عرفتُ الآن كيف شعرت عندما علمت باسمي... وأشكرك من أعماق قلبي على كل ما فعلته من أجلي...

لكن سيدني كارتون كان قد أعدَّ خططه - فذهبَ إلى حانة ديفارج...



كانوا ما يزالون متأثرين بالمحاكمة التي جرت...

لقد انتهى أمر إﭬرموند... ولكن أمر زوجته وولده... فهما يجب أن يُقتلا أيضاً...

يجب ان يقف هذا عند حد...







وذهبَ كارتون بعد ذلك إلى منزل السيد لوري...

مقعدي - أين هو؟ يجب أن أنجز صنع الحذاء

يا للمسكين! كانت الصدمة قوية عليه...

وأخبر كارتون ما سَمِعَهُ في الحانة.. بأن لوسي والطفلة في خطر وبأن مدام ديفارج تخطط لقتلها...

عليك أن تعيد غداً الدكتور مانيت، ولوسي والطفلة إلى لندن، ما دامت تصاريح مغادرتهم ما زالت صالحة...

سيتم ذلك!

خذ إذن الخروج الخاص بي... وأحضِر عائلة مانيت وقابلني خارج بوابات السجن عند الساعة الثانية غداً.. وعندما أصِل أدخلني وانطلق الى لندن...



وفي اليوم التالي.. وفي زنزانة دارني...







وبينا كان دارني يخلع سترته.. أجرعه كارتون الدواء الذي كان قد أحضره بالقوة...



وخلال لحظة... سقط دارني فاقد الوعي لا حرارة فيه... وأنهى كارتون مبادلة الثياب ونادى على جاسوس السجن...



وخلال وقت قصير كانت عربة السيد لوري تنطلق مغادرة المدينة...





ومرّت العربة بسلام...



وخلال هذا الوقت كانت السيدة ديفارج تقوم بوضع خططها الخاصة....





كانت الآنسة بروس بمفردها في الردهة تستعد للحاق بأصدقائها في عربة أخرى عندما ظهرت السيدة ديفارج عند الباب...



سوف لن تريها ما دمت أستطيع منعكِ من ذلك أيتها الامرأة الشريرة!

أيتها البليدة دعيني أمر!

ومن ثنايا ثوبها أخرجت السيدة ديفارج مُسدساً... وتعاركتا فترةً و....





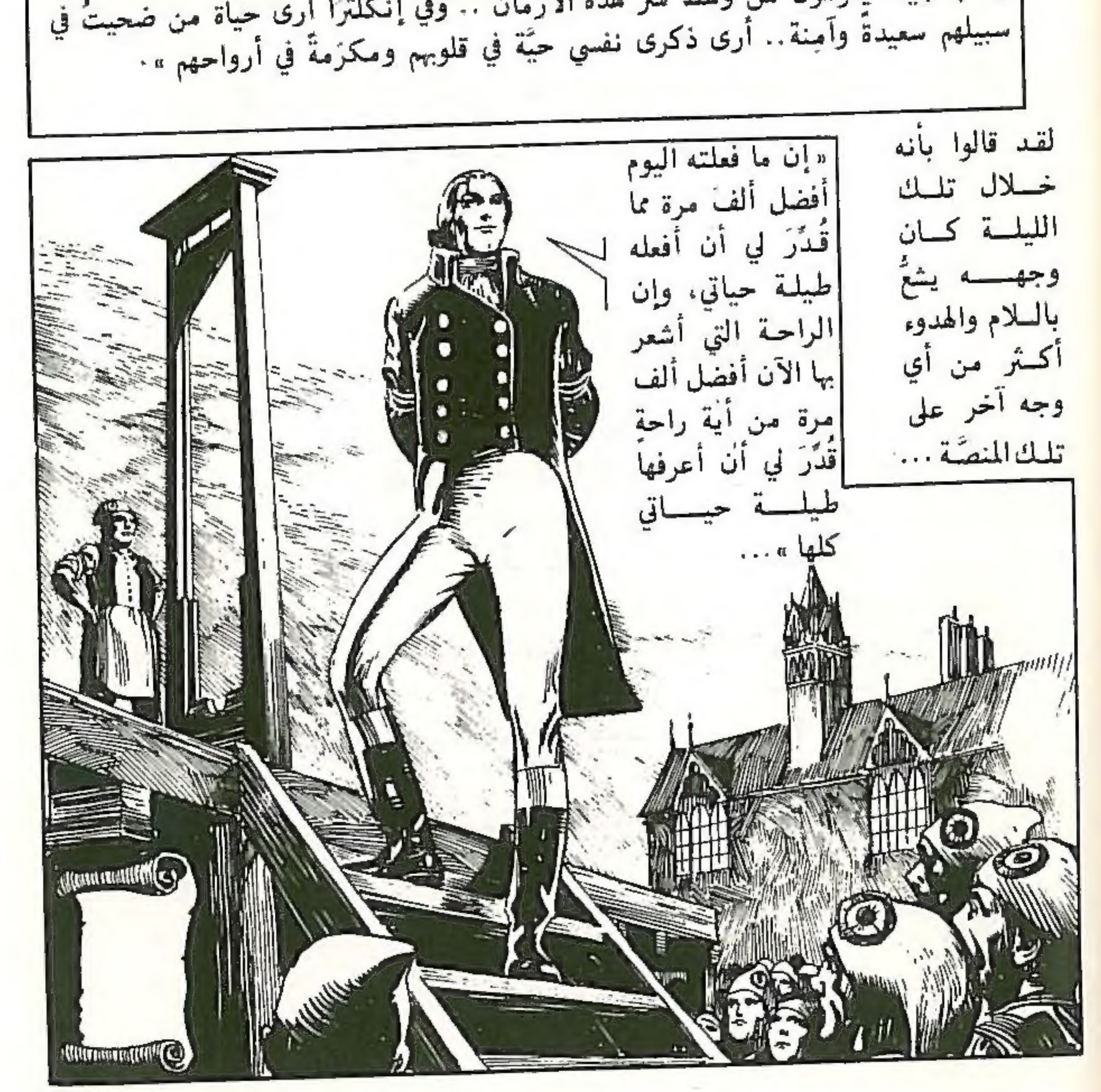

وبعد عدة لحظات كانت الآنسة بروس في طريقها الى خارج باريس..

وبينما كانت لوسي وتشارلز والآخرون يأخذون طريق عودتهم إلى إنكلترا، كان سيدني كارتون في طريقه نحو المقصلة...

إنك لست إﭬرموند.. لماذا تموت بدلاً منه؟

أموت من أجل زوجته وطفلته..

لو كان بمقدوره لكانَ سيدني كارتون كتب ما يجول في خاطره قائلا: «أرى مدينة جميلة وشعباً جيداً يقومون من وسط شرّ هذه الأزمان .. وفي إنكلترا أرى حياة من ضحيتُ في سبيلهم سعيدةً وآمنة.. أرى ذكرى نفسي حيّة في قلوبهم ومكرَمةً في أرواحهم».



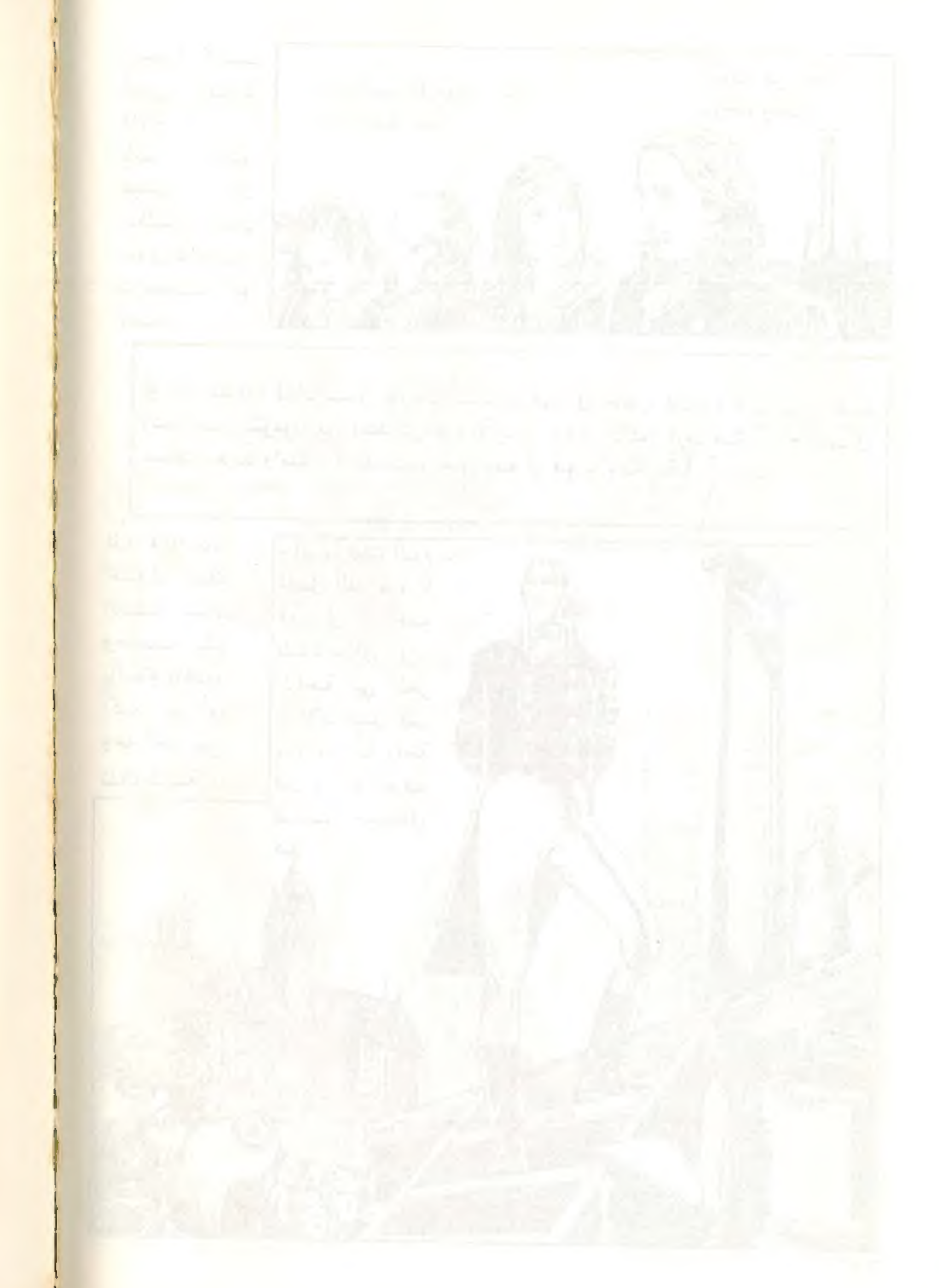
بطاقة اختبار

١ - لماذا قام شعبُ فرنسا بثورته؟
٢ - ما هو الاسم الحقيقي لشارلز دارني؟
٣ - لماذا رفض استعمال أسمه الحقيقي؟
٤ - ماذا كانت تعني كلمة « مهاجر » في هذه القصة؟
٥ - من قتل الماركيز سانت إڤرموند؟
٦ - لماذا وُضع الدكتور مانيت في السجن؟
٧ - لماذا كان من الممكن أن تنتهي القصة على غير ما انتهت لو أنّ الدكتور مانيت لم يُسجن؟
٨ - لماذا كانت السيدة ديڤارج ترغب في قتل جميع أفراد عائلة دارني؟
٩ - لماذا لم يرفض دارني حلول كارتون محله في السجن؟
١٠ - ماذا قال كارتون قبل صعوده إلى المقصلة؟

أكمل الجمل التالية :

١ - كانت.... الأوقات، كانت..... الأوقات.
٢ - نعم.. هناك.... غريبٌ في الأفق، المشاكل على.... الحدوث.
٣ - هيّا الآن، نحن مستعدون، إلى......
٤ - أعتقوا.......! ادخلوا...... السرية.
٥ - رافَقَتْكَ..... يا تشارلز.
٦ - كانت لوسي مانيت..... الوحيدة للدكتور مانيت الطبيب الطيّب الذي يجلس هناك.
٧ - كانت الآنسة...... بمفردها في الغرفة عندما ظهرت السيدة..... عند الباب.
٨ - هل باستطاعتك تسمية الأشخاص أبطال هذه القصة؟ إنهم ثمانية... من هم؟

١ -	٢ -	٣ -	٤ -
٥ -	٦ -	٧ -	٨ -



سلسلة
أروع القصص
المصورة

صدر منها:

- دراكولا
- نداء الطبيعة
- دكتور جايكل ومستر هايد
- الجمال الأسود
- الفنلندي من هاكليبري
- موبي ديك
- شارة الشجاعة الحمراء
- فرانكشتاين
- جزيرة الكنز
- توم سوير
- آلة الزمن
- ٢٠ ألف عقدة تحت البحر
- مغامرات شارلوك هولمز
- رحلات جوليفر
- أحدب نوتردام
- الرجل الخفي
- رحلة إلى جوف الأرض
- المخطوف
- جزيرة الأسرار
- الشارة القرمزية
- قصة حياتي
- قصة مدينتين
- الفرسان الثلاثة
- حرب العوالم
- حول العالم في ثمانين يومًا
- القادة الشجعان
- يانكي في بلاط الملك آرثر
- كلب باسكرفيل
- البيت ذو السقوف السبعة
- جين اير
- نهاية الموهيكانز
- المختار من / او. هنري
- المختار من / ادجار ألن بو
- سنتان أمام الصاري
- المخلب الأبيض
- مرتفعات ويذرنغ
- بن هور
- أنشودة عيد الميلاد
- طعام الآلهة
- آيفانهو
- الرجل ذو القناع الحديدي
- الأمير والفقير
- سجين زندا
- عودة المواطن
- روبنسون كروزو
- الزهرة القرمزية
- ذئب البحر
- عائلة روبنسون السويسرية

المسيرة
بيروت
أروع القصص